Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١) مطابقة التعبير للمعرفة الفطرية

كان من أثر المذهب الاستطيقى الذى عوّل عليه كروتشه Croce تحرير الاستطيقا الفلسفية من المبادىء الذهنية المجردة كالمطلق وما إليه ، وردّها إلى الإنسان وطاقته الروحية ، بيان ذلك أن الاستطيقا تقال عنده على المعرفة المتعلقة بالتجربة الفنية ، وهى معرفة إنسانية تندرج تحت ما يسميه المعرفة النقدية للتجربة فى سائر صورها ، ومن ثم ساغ لها أن تحتل مكانها من فلسفة الروح التى ترجع إليها كل فلسفة .

وقد يقال بناء على العنوان الذى وسم به كروتشه كتابه وهو « الاستطيقا من حيث هى علم التعبير وعلم اللغة العام [١] » إن البحث لا يتعلق بالفن ، إلا أن هذا القول مردود ، فالفن يؤول إلى

---

(١) « Etetica como scienza dell expressione e Linguistica general » ومنه يتبين خطأ العنوان الذى تحمله الترجمة العربية للكتاب وهو علم الجمال ، فهذا الاصطلاح الذى شاع فى العالم العربى للدلالة على الاسطيقا بعيد كل البعد عن التصور الذى تقتضيه نظرية كروتشه ، والترجمة العربية من عمل نزيه الحكيم ومن منشورات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالجمهورية السورية .